# مجلة الدراسات والبحوث التربوية

## JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

# مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

## رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

## مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

## هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

## اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

## التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

## أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

## التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

## أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

## مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

## القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

## إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

## عناوين المراسلة

**البريد الإلكتروني:**

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

**العنوان:**

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

**الموقع الإلكتروني:**

www.jser-kw.com

# المحتويات


| م | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| - | الافتتاحية ..... | viii |
| 1 | دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار..... | 35-1 |
| 2 | واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي..... | 71-36 |
| 3 | عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل..... | 111-72 |
| 4 | واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي..... | 144-112 |
| 5 | درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهمي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة..... | 167-145 |
| 6 | أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري..... | 206-168 |
| 7 | دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم..... | 237-207 |
| 8 | فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم..... | 266-238 |
| 9 | إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصدق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر..... | 293-267 |
| 10 | الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلُم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. نورة سليمان الحميد..... | 327-294 |
| 11 | مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرباس..... | 369-328 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس..... | 398-370 |
| 13 | درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشمي؛ أ.د علي صالح الشايع..... | 434-399 |
| 14 | درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد..... | 465-435 |
| 15 | ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصقصي..... | 491-366 |
| 16 | الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليمي..... | 539-492 |
| 17 | الإرهاب الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. آمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري..... | 570-540 |
| 18 | Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly..... | 598-571 |

# الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

**رئيس التحرير**

**أ.د/ علي حبيب الكندري**

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (9)ـ سبتمبر 2023م

# واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)

# The reality of applying computer parameters to digital citizenship values in light of Saudi Arabia's Vision (2030)

أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري
إدارة التعليم بمحافظة المجمعة- المملكة العربية السعودية

أ.د عبد الله بن عواد الحربي
جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

Email: aa.alharbi@mu.edu.sa

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة والبالغ عددهن (80) معلمة، واعتمدت الدراسة على استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة تكونت من ثلاثة محاور (قيم الاحترام الرقمي، قيم التعلم الرقمي، قيم الحماية الرقمية) ويضم كل محور (10) عبارات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المحور الثاني (قيم التعلم الرقمي) احتل المرتبة الأولى من بين المحاور الثلاثة بمتوسط حسابي (4.038) وبدرجة كبيرة، يليه المحور الأول (قيم الاحترام الرقمي) بمتوسط حسابي (3.24) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة المحور الثالث (قيم الحماية الرقمية) بمتوسط حسابي(3.08) وبدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها: تطوير برامج إعداد معلمي الحاسب الآلي ليشمل قيم الاحترام والحماية الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

**الكلمات المفتاحية:** قيم المواطنة الرقمية، رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، معلمات الحاسب الآلي.

**Abstract:** The study aimed to identify the reality of the application of computer parameters in the complex governorate of digital citizenship values in the light of the vision of Saudi Arabia (2030) The study used the survey descriptive curriculum. The sample of the study consisted of computer teachers in the compound's governorate of 80 female teachers. The study relied on a questionnaire to collect data from the study sample of three main themes: (values of digital respect, values of digital learning, values of digital protection) and falls under each axis (10) phrases, The results of the study found that the second axis (digital learning values) ranked first of the three axes with an average arithmetic (4.038) and, to a high degree, followed by the first axis (digital respect values) with an average arithmetic (3.24) and, to a medium degree, followed by the last by the third axis (digital protection values) with an average arithmetic (3.08) and, to a medium degree In the light of the findings, the study made a number of recommendations, including: Development of computer teacher training programs to include the values of respect and digital protection in the light of Saudi Arabia's Vision (2030).

**Keywords:** Digital Citizenship Values- Saudi Arabia Vision (2030)- Computer parameters.

## المقدمة:

يشهد العالم تطورات علمية في مختلف المجالات وقد تركت هذه التطورات بصماتها على مختلف نواحي الحياة ومنها التعليم ونادى التربويون بضرورة الاستفادة من مستجدات العلم في النهوض بالعمل التربوي وتطويره، وكانت وسيلة التربويين لإجراء التغيير المنشود هي إعداد المعلم وتزويده بالمعارف والمهارات المختلفة التي تجعله قادراً على أداء مهمته بكل اتقان.

وقد تبنت المملكة العربية السعودية رؤية الوطن (2030) سعياً إلى تحقيق اقتصاد مزدهر للوطن وأبنائه، حيث اشتملت الرؤية على العديد من المحاور والالتزامات في المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وقد جعلت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التعليم من أولوياتها الرئيسية، إيمانا منها بدوره الفاعل في صنع رأس المال البشري وتحقيق متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، ويعد التعليم أحد الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات نهضتها وتنميتها" (الأحمري، 2020).

وتعد رؤية (2030) منطلقاً لمستقبل المملكة العربية السعودية، وهذه الرؤية بمكامن قوتها ومستهدفاتها تمثل أساساً إستراتيجياً مهماً في التعليم لإعداد القوى البشرية وتهيئتها، واكتسابها للقيم والمهارات والكفايات في بناء المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، ويبرز في هذا الاساس جوانب تعزيز الشخصية السعودية وما يرتبط بها من قيم ومهارات، وما يترتب عليها من تنمية القدرات الاجتماعية والمعرفية والوظيفية للمواطن السعودي (هيئة تقويم التعليم، 2018).

إن تطلع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 للاهتمام ببرامج التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وبرامج التقنية يشير الى زيادة عدد مستخدمي التقنية، لذلك كان من المهم تنمية البنية التحتية الرقمية، بنشر الوعي الرقمي وتعزيز ثقافة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، وقد انعكس تأثير التطور التكنولوجي على سلوكيات الأفراد حيث تباينت بين الإيجابية والسلبية؛ بما قد يؤثر على مستقبل الأجيال وصانعي رؤية المستقبل (الغامدي ونجم الدين،2022).

ومن أجل تعزيز مجتمع المواطنة الرقمية وضعت المملكة العربية السعودية في أولوياتها توجيه العناية الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم، حيث جاء في رؤية المملكة الطموحة (2030) سنرسخ القيم في شخصيات أبنائنا من خلال ترسيخ القيم الإيجابية عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يُمكّن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع (رؤية المملكة، 2016)

وتعد المواطنة الرقمية توجيه وحماية للشباب والمراهقين وتعريفهم منافع وايجابيات الانترنت وتطبيقاته اللامحدودة وكيفية التسلح للحماية من أخطارها التي تهدد أمن الشباب ومستقبله (شمس الدين،2017)

ويشير الدهشان (2016) إلى أن الاحترام يتم من خلال التواصل والمشاركة عبر الوسائل والوسائط التكنولوجية بطريقة الثقة مع وضع القوانين الرقمية للاحترام والخصوصية والحد من التجاوزات غير الأخلاقية والاختراقات والسرقات العلمية، ويتم التعليم من خلال إتاحة المعلومات وتوافرها باستخدام الأدوات التقنية وكيفية اتباع الإجراءات والأساليب التي تمكن الفرد من التعاملات التقنية كالتجارة والتسويق الإلكتروني، بينما تتم الحماية من خلال تحديد المسؤوليات والحقوق وتوافر ضوابط الأمن الرقمي بالإضافة إلى متطلبات حماية الصحة الجسدية والسلامة النفسية التي يجب أن تتحلى بها نتيجة استخدام عالم التقنية.

وترتبط المواطنة الرقمية بالتعليم بعلاقة وطيدة لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر في فهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها (الشمري، 2016).

ويشير المهرات والرقاد (2020) إلى أن تفعيل المعلم لعناصر المواطنة الرقمية يعد الجانب الأهم في التأثير على ممارسة الطالب لقيم المواطنة الرقمية واستخدامها في التعليم؛ لضمان أمن وسلامة السلوكيات القانونية والأخلاقية، والمساهمة في إعداد المواطن الفاعل والمسؤول في المجتمع.

ويؤكد العدوان وآخرون (2015) على أن المعلمين هم المنفذين الحقيقيين للمنهج على أرض الواقع وهو الأكثر ارتباطاً بأطراف العملية التعليمية والمتمثلة في المنهج والطالب، لذلك فإن توافر معايير المواطنة الرقمية لدى المعلم ووعيه بها يعد ضرورة ملحة كما أن تفعيل المعلم لمعايير المواطنة الرقمية وعياً وممارسة يعد الجانب الأهم في التأثير على وعي الطلاب وممارستهم لقيم المواطنة الرقمية.

ومما لا شك فيه أن المعلمة ركيزة أساسية وعنصر مهم في مواجهة أخطار المواطنة الرقمية، والإسهام بفاعلية في تطوير أداء الطلبة وتوجيه سلوكياتهم للتعامل مع العالم الرقمي، ويرى كل من (حصري،2016؛ شمس الدين، 2017؛ محروس، 2018) أن المعلمين قدوة لطلبتهم في تطوير فهم ثقافي لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية، كضرورة لمواجهة التطور التقني، واكتساب السلوك الرقمي الأمن في التعامل مع التقنية مما يساعد في فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات المتوقعة والتعامل معها.

وفي ظل الاستخدام المتزايد للتقنية وما يرافقها من آثار سلبية قد تؤثر على شخصية الطلبة، الأمر الذي يدعو إلى أهمية معرفة وعي المعلمة في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المتعلمين للمساهمة في الحد من الآثار السلبية للتكنولوجيا، فقد أوصت معظم الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية بضرورة إكساب المعلمين الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لتنشئة جيل واعٍ بالاستخدام الصحيح للتكنولوجيا، كدراسة (السحيم والبراهيم، 2019؛ شمس الدين،2017 الرشيدي 2018؛ الغامدي ونجم الدين،2022).

ومن الواضح أن الدور الأكبر في تعزيز قيم المواطنة الرقمية يقع على عاتق معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لقربهم من طلبتهم من ناحية، ولقرب تخصصهم من قيم المواطنة الرقمية من ناحية أخرى، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة واقع تطبيق معلمات الحاسب الألى لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

## مشكلة الدراسة:

أوصت الملتقيات التوعوية بضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في توعية الشباب لتحقيق مبادئ المواطنة الرقمية ومنها ملتقى الأمن الفكري الأول للمواطنة الرقمية الذي نظمته جامعة الملك خالد عام 2019 بمشاركة سبع جامعات سعودية، وعقدت جامعة أم القرى ملتقى المواطنة الرقمية في عام 2019م وقدمت فيه عدة مقترحات لتدعيم وعي المعلمين والطلاب بآفاق المواطنة الرقمية.

وأشارت نتائج دراسة الشهري (2016) إلى وجود ضعف لدى المعلمين لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتأسيساً على ما سبق جاءت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية التي تسعى إلى معرفة واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم الاحترام الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟
2. ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟
3. ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم الحماية الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟
4. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لتعزيز قيم الاحترام الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
2. تحديد واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لتعزيز قيم التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
3. رصد واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لتعزيز قيم الحماية الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
4. الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

**أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من إمكانية إسهامها في الجوانب الآتية:

**أ- الأهمية النظرية:**

- الاستفادة من رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في مواكبة النداءات العالمية بإدماج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

- تتيح نتائج الدراسة لوزارة التعليم إلقاء النظر على أهمية قيم المواطنة الرقمية ومدى الاهتمام بمستوى تطبيقها في المناهج.
- تساهم في تقديم خدمة التقدم العلمي والتكنولوجي للمعلمات وتشجعهم على تبني تعزيز قيم المواطنة الرقمية في تعليم الحاسب الآلي.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في توعية معلمات الحاسب الآلي بأهمية تعزيز المواطنة الرقمية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات التدريبية في إقامة دورات تدريبية للمعلمات حول تفعيل تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على ثلاثة محاور لقيم المواطنة الرقمية هي (الاحترام، والتعلم، والحماية) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على محافظة المجمعة في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** اشتملت على جميع معلمات مادة الحاسب الآلي في محافظة المجمعة.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثالث من العام 1444هـ- 2023م.

**مصطلحات الدراسة:**

- **قيم المواطنة الرقمية:**

عرف شعبان (2018) قيم المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الطالب عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية؛ لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعلم ويتواصل معهم ويحمي نفسه ويحمي الآخرين.

ويقصد بقيم المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية بأنها ممارسات معلمات الحاسب الآلي لتطبيق قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والمتمثلة في ثلاثة محاور رئيسية هي (قيم الاحترام، وقيم التعلم، وقيم الحماية) وتقاس من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة.

**ويقصد بكل قيمة من قيم المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية الآتي:**

- **قيم الاحترام الرقمي:** عرف سنايدر (Snyder, 2016) قيم الاحترام الرقمي بأنها مدى الالتزام بالقواعد والقيم والسلوكيات المقبولة في البيئة الرقمية ويقصد بذلك التزام الأفراد بالتواصل مع الآخرين بشكل مقبول اجتماعياً أو يظهروا احترامهم للآخرين فقيم الاحترام الرقمي هي مجموعة من القواعد التي تنظم استخدام التكنولوجيا الرقمية والشبكات. ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من القيم، وقواعد السلوك والحقوق والواجبات، والمبادئ التي تمارسها معلمات الحاسب الآلي أثناء تدريسها، وتقاس من خلال تقديراتهن على الاستبانة.
- **قيم التعلم الرقمي:** يعرّف التعلم الرقمي بأنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الانترنت وتطبيقاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، أضافة عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (مامكغ، 2021). ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من الممارسات الإلكترونية التي يجب أن تمارسها معلمات الحاسب الآلي أثناء التدريس، وتقاس من خلال تقديراتهن على الاستبانة.
- **قيم الحماية الرقمية:** يقصد بالحماية الرقمية مجموعة من الاجراءات والاحتياطات الأمنية لضمان السلامة أثناء التعامل الرقمي حيث توجد الكثير من الأخطار والمعلومات والبيانات الحساسة التي ينبغي المحافظة عليها والقدرة على التعامل مع الأخطار التي قد تنجم من التعاملات المختلفة في البيئة الرقمية (Suppo, 2018). ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من الضوابط والقواعد، والقوانين التي يجب أن تمارسها معلمات

الحاسب الآلي أثناء التدريس، والتصدي للأخطار الناجمة عن الاستخدام السيئ للإنترنت، وتقاس من خلال تقديراتهن على الاستبانة.

- **رؤية المملكة العربية السعودية (2030):**

يعرف الكلبي ودقري (2017) رؤية المملكة (2030) بأنها الرؤية التي تبنتها القيادة السعودية والتي تهدف إلى استغلال العمق العربي والإسلامي والقدرات الاستثمارية والموقع الإستراتيجي للملكة نحو تحول وطني قائم على استثمارات لا تعتمد على النفط بالدرجة الأولى، وذلك من خلال مرتكزات المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح.

كما عرف البراهيم (2019) رؤية المملكة (2030) بأنها خطة تنموية شاملة تعتمد على التنمية الاقتصادية للدولة وتقوم على ثلاث ركائز هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح، وينبثق منها أهداف إستراتيجية قابلة للتنفيذ في المؤسسات التعليمية. ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الخطط التنموية التي تنتجها المملكة العربية السعودية من أجل تنمية القطاعات التعليمية والتجارية والصحية والخدمات المختلفة من أجل النهوض بالمملكة وقد ركزت على جميع ما يلزم من أجل الارتقاء بالدولة في كافة المجالات.

**الخلفية النظرية للدراسة:**

**المبحث الأول: المواطنة الرقمية:**

يتناول هذا المبحث مفهوم وأهداف المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، وتم عرضها كالآتي:

**مفهوم المواطنة الرقمية:**

تعددت التعريفات التي تناولت المواطنة الرقمية، فتعرف بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والبرامج والأفكار والأساليب التي يحتاج الآباء والتربويون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفونها حتى يمكنهم توجيه الأبناء والطلاب (الملاح، 2017).

وعرفها المهيراب والرقاد (2020، 261) بأنها السلوك الرقمي القائم على معاملة الآخرين باحترام وعدم التعدي على خصوصيتهم والإضرار بمشاعرهم فضلاً عن المشاركة في المجتمع الرقمي وتقديم إسهامات اجتماعية مثل مساعدة الآخرين في حل مشكلات معينة أو مشاركة المهارات مع الآخرين.

وعرفها الغامدي (2022، 150) بأنها عبارة عن التعامل الذكي والسليم مع التقنية الحديثة بجميع أشكالها، لإعداد مجتمع رقمي مبدع يتحلى بقيم المواطنة المجتمعية. وتعرف بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية التي تساعد مستخدمي التقنية الرقمية من أجهزة وبرامج وشبكات على التحلي بروح المسؤولية والوعي والاحترام عند استخدامها والتعامل مع الآخرين عبرها

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة المواطنة الرقمية بأنها عبارة عن مجموعة من المبادئ والقوانين والسلوكيات التي يجب على التربويين الإلمام بها وتطبيقها عند استخدام التقنيات الرقمية وتوعية الأبناء والطلبة باتباعها (نور، 2023، 6).

**أهداف المواطنة الرقمية:**

أشار الملاح (2017) إلى أن أهداف المواطنة الرقمية تتمثل في النقاط الآتية:

1. تمثيل المملكة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
2. توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
3. رفع مستوى الأمان الإلكتروني.
4. تقبل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
5. نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.
6. تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة من خلال إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنشورة.
7. تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.

**محاور المواطنة الرقمية:**

يرى العمري (2020) أن محاور المواطنة الرقمية تتمثل في:

**المحور الأول: التعليم:** ويتضمن ما يلي:

1. **الثقافة الرقمية:** يجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا في حد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافية الرقمية، تعلّم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية، ومدى دقة محتواها وصدقه، وكشف وتطوير أنماط التعلّم على الشبكة الإلكترونية والتعلم.
2. **الاتصال الرقمي:** أصبح الاتصال الرقمي الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينها، سواء كانت من خلال البريد الإلكتروني، أو الاتصال المرئي، أو المراسلة الفورية، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو غيرها من وسائل الاتصال الرقمي. وبناء عليه؛ لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين، وتوعية الأطفال بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها.

3. **التجارة الرقمية:** تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الأطفال بالتجارة الرقمية، وإعدادهم للاستهلاك الذكي، واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم في أثناء التسوق عبر الإنترنت، مثل: الاحتيال، وسرقة الهوية أو المعلومات؛ وهذا بدوره يساعدهم على التفاعل مع الاقتصاد الرقمي.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثان بأن محور التعليم بمكوناته الثلاثة يقوم على تعليم الأفراد وتثقيفهم رقمياً حول ما يحتاجون إليه من التكنولوجيا واستخدامها بشكل ملائم والاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي والابتعاد عن سلبياته، أيضاً يهتم محور التعليم بإكساب الأفراد مهارات استخدام التكنولوجيا لاتخاذ قرارات جيدة لاختيار الأصلح وتنمية وعيهم بضوابط وقواعد يجب مراعاتها داخل المجتمع الرقمي والالتزام بها حتى يصبحوا مواطنين صالحين.

**المحور الثاني: الاحترام:** ويتضمن ما يلي:

1. **الوصول الرقمي:** يقصد به الوصول التكنولوجي مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية؛ حتى تكون التقنية متاحة للجميع للانخراط في العالم الرقمي.
2. القوانين الرقمية: استحدث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود بالمملكة العربية السعودية تحت مسمى (نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية). وأي انتهاك لهذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية؛ لذلك يجب التوعية وإيضاح مثل هذه العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات غير المسؤولة مثل: استخدام برامج القرصنة، أو سرقة الهوية، أو اختراق البرامج، وغيرها.
3. **اللياقة ومعايير السلوك الرقمي:** مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب؛ بل أدت إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمي والتعرف على أساسيات قواعد السلوك الرقمي الذي يقوم على مبدأ الاحترام.

وفي ضوء ذلك يرى الباحثان أن محور الاحترام يقوم على مبدأ أنه ومع زيادة التعامل مع البيئة الرقمية في كافة المجالات ظهرت الحاجة الى زيادة الالتزام بالقوانين الرقمية ومعايير السلوك الرقمي وان يكون ذلك الاحترام والالتزام جزء من العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية للأفراد حيث يتبين للباحثة بأن هذا المحور بمكوناته يعني ضرورة الالتزام بمعايير السلوكيات التي تجعل العالم الرقمي مكاناً أفضل للجميع بما فيه من مستخدمين.

**المحور الثالث: الحماية:** ويتضمن ما يلي:

1. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** يجب توعية الأطفال بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، وتنبيههم حول هذه الحقوق مثل: حق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، وتعريفهم بالمسؤوليات التي تترتب عليها، وأنه يجب مراعاتها، وحتى يحصل الطفل على حقوقه لا بد أن يقوم بالمسؤوليات الواجبة عليه تجاه المجتمع الرقمي الذي يتعامل معه.

2. **الصحة والرفاهية الرقمية:** يجب توعية الأطفال بأخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية التي يمكن أن تصيبهم من استخدامهم للتكنولوجيا واستخدامهم لمصادرها، ويجب عليهم التوفيق بين الاستخدام المسؤول والمحافظة على صحتهم.
3. **الأمن الرقمي:** يتضمن تعليم الأطفال كيفية حماية بياناتهم الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، باستخدام برامج الحماية من الفيروسات، وأنظمة الحماية الرقمية، وعدم تزويد بيانات شخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية؛ وهذا بدوره يحميهم من مشكلات وأنظمة الحماية الرقمية، وعدم تزويد بيانات شخصية لأي شخص على الشبكة الإلكترونية؛ وهذا بدوره يحميهم من مشكلات سرقة الهوية والاحتيال والتحرش، هذا بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكاتهم.

ويرى الباحثان أن محور الحماية يتمثل في زيادة الوعي وتحمل المسؤولية الالكترونية للإجراءات والتعاملات مع التكنولوجيا أو القيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا وتضيف الباحثة أن هذا المحور يرتبط بشكل أساسي بحاجة المستخدمين الى الأمن الرقمي وأن فهم القوانين الرقمية تحمي من كافة الأعمال التي تضر بأمن المستخدم لذا يجب أن يكون المستخدم يقظ تجاه السلوكيات غير القانونية في العالم الرقمي وأن يشارك فقط في السلوك غير المشبوه وأن يكون عضو فعال في الابلاغ عن السلوكيات غير القانونية.

**المبحث الثاني: رؤية المملكة العربية السعودية (2030):**

حظي التعليم في رؤية المملكة (2030) بالاهتمام والتطوير لكل مرحلة من مراحل التعليم سواء كان تعليماً عاماً أو عالياً أو مهنياً أو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا المبحث تم تناول ماهية رؤية المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية، ومتطلبات إعداد المواطن الرقمي في رؤية (2030) في القيم الأخلاقية.

**ماهية رؤية المملكة العربية السعودية (2030):**

تعد رؤية المملكة (2030) هي الخطة التنموية الأكبر والأكثر جرأة وشمولًا بتاريخ المملكة، وتتضمن الرؤية برامج اقتصادية واجتماعية لتجهيز المملكة، وأن الهدف الأساسي لها خلق نقلة اجتماعية وثقافية نوعية في المجتمع السعودي، لتأخذه إلى مصاف المجتمعات العالمية المعاصرة؛ ومن أهدافها أيضاً تنمية مجتمع حيوي، وبيئة عامرة، وتحسين كافة الخدمات التي توفرها المدن لأفراد المجتمع، وعلى رأسها (التعليم، والصحة،) وتصب معظم أهداف الرؤية في تحسين مقومات المجتمع السعودي، ووضعت أهدافاً رقمية محددة في كل مجال من هذه المجالات لتحقيقها بحلول عام 2030 (العبد، 2017، 3).

وعرف (Bindajam, 2019, 1) رؤية المملكة (2030) بأنها "خطة وضعتها المملكة العربية السعودية للتقليل من الاعتماد على المشتقات النفطية والتنويع في الاقتصاد وتحسين الاستثمار في قطاع الخدمات العامة مثل تطوير البنية التحتية والقطاع السياحي وتحسين وسائل الاستجمام والترفيه".

وعرفها البراهيم (2019، 38) بأنها "خطة تنموية شاملة تعتمد على التنمية الاقتصادية للدولة وتقوم على ثلاث ركائز هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح وينبثق منها أهداف إستراتيجية قابلة للتنفيذ في المؤسسات التعليمية".

ويعرفها الباحثان بأنها خطة وطنية تنموية تقوم على ثلاثة محاور هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح وتهدف إلى تطوير كافة قطاعات الدولة للوصول بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

**التعليم في رؤية المملكة العربية السعودية (2030):**

إن تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية وتكررت في بنود الرؤية السعودية الخاصة بالتعليم أن تلك الرؤى التي يسعى التعليم لتحقيقها خلال السنوات القادمة ستكون عبر عدة وسائل، من أهمها تطوير التعليم من خلال تطوير المناهج التعليمية وتطوير المواهب وبناء الشخصية (الرويس، 2017، ص 90).

وتأتي رؤية المملكة العربية السعودية (2030) مواكبة لرسالة التعليم وداعمة لمسيرتها لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً ولم تتوقف عند تحديد الأهداف وصياغة الطموحات، وقد تبع هذه الرؤية إعلان برنامج التحول الوطني (2020) الذي جاء مترجماً لهذه الرؤية، ومؤكداً على أن الرؤية ستتحول إلى مبادرات تطبيقية مباشرة، وجميع المبادرات الواردة في برنامج التحول الوطني (2020) جاءت استجابة لرؤية المملكة (2030) ولكي تتحقق الجودة المطلوبة والتي أشارت إليها الرؤية جاء الهدف الإستراتيجي الثالث مطالباً بتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار الذي هو من أهم مبادئ تحقيق جودة التعليم، ثم أكد البرنامج على تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم كجزء مكمل لتحسين البيئة التعليمية، فالتكامل بين هذين الهدفين كفيل بالوصول إلى الجودة المطلوبة التي وضعتها رؤية المملكة العربية السعودية (الداود، 2018، 362).

تولي المملكة اهتماماً كبيراً بالخدمات الأساسية التي تمس احتياجات السكان ومن أهمها التعليم، وعليه تسعى وزارة التعليم لتوفير فرصة التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة والسعي لرفع جودة المخرجات، وزيادة فاعلية البحث العلمي، في حين يتناول الجانب التعليمي من الرؤية ثلاثة مجالات رئيسية هي (تطوير المناهج الدراسية، تقدم التعليم العالي، بناء المهارات اللازمة لسوق العمل) وتدفع الرؤية إلى الأمام أهداف عديدة وفقًا لما جاء في رؤية المملكة 2030 (2016، 40- 41) ومنها ما يلي:

1. سد الفجوة والفارق الكبير ما بين مخرجات العملية التعليمية، ومتطلبات العمل في السوق السعودي.
2. تطوير المنظومة التعليمية وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.
3. أن تكون هناك خمس جامعات سعودية على قائمة أفضل مائتي جامعة دولية بالعالم.
4. الارتقاء بنتائج التحصيل العلمي للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
5. إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية.
6. تشجيع المواهب الطلابية والاهتمام بالأنشطة إلى جانب التعليم. نظراً لدورها الأساسي في توظيف قدرات الطالب بما يُناسب ميوله.
7. مراقبة ومتابعة الأداء من خلال قياس مؤشر التنمية التعليمية، وإدخال التعديلات.
8. توفير فرص التدريب والتأهيل في مختلف المؤسسات والشركات التي تُتيح ذلك.
9. إنشاء ملف كامل لكل طالب على قاعدة بيانات لمتابعة التطورات التي طرأت عليه منذ تخرجه.

**رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والمواطنة الرقمية:**

أصبحت القيم الخاصة بالمواطنة الرقمية مكوناً أساسياً للأفراد في المجتمعات المعاصرة، نظراً لارتباطها بتوظيف واستخدام الأجهزة والتطبيقات الرقيمة في كافة مجالات الحياة كما تظهر أهمية القيم الأخلاقية للمواطنة الرقمية في تأثيرها الفعال على ارتقاء النسق الإيجابي القيمي للأفراد، ومن ناحية أخرى تلعب المواطنة الرقمية دوراً في حماية الأفراد من الوقوع في الجرائم أو المحظورات أو مخالفة القوانين المرتبطة بالأمن الرقمي والمعلوماتي (الشريف، 2019).

وأشار الزهراني وعمر (2021) إلى أن هناك ترابطاً بين رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والمواطنة الرقمية من عدة نواحي وتتمثل في الآتي:

1. تطوير التجارة الرقمية يسهم في تحقيق أهداف رؤية (2030) التي أكدت على تعزيز التنوع الاقتصادي، وخلق بيئة جذابة للاستثمارات، ودعم زيادة الأعمال، وخلق فرص العمل.
2. من أولويات رؤية (2030) الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية للفرد، وبذلك تتداخل مع أحد محاور المواطنة الرقمية وهو الحماية الرقمية.
3. من التزامات رؤية (2030) تنمية البنية التحتية الرقمية والنطاق العريض عالي السرعة وبذلك تسعى إلى الوصول الرقمي لجميع أفراد المجتمع.
4. تسعى الرؤية إلى توسيع الخدمات الإلكترونية وقيادة العالم في مجال التعاملات الإلكترونية والمواطنة الرقمية هي التي ستساعد الأفراد على الاستفادة من هذه الخدمات بالشكل الصحيح والآمن.

5. أطلقت مبادرة العطاء الرقمي وهي أحد منجزات التحول الرقمي الذي انطلق لتحقيق رؤية (2030) وتهدف إلى نشر الوعي الرقمي ومحو الأمية الرقمية لجميع أفراد المجتمع، وبذلك تتداخل مع محور التعلم الرقمي.
6. ركزت الرؤية على إكساب الأفراد المهارات اللازمة لوظائف المستقبل والتي تعتمد على التقنية بشكل كبير والتعامل مع التقنية بشكل آمن وسليم وذلك يعد من أهم أهداف المواطنة الرقمية.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثان أن المملكة العربية السعودية اهتمت بالمواطن في جميع المجالات وحرصت على تزويده بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل في التقنيات المتطورة والتعامل مع التكنولوجيا بشكل ايجابي الأمر الذي يشكل أحد أهداف المواطنة الرقمية حيث أكدت رؤية المملكة على مهارات المواطنة الرقمية وتعلمها لكونها أفضل الوسائل في جعل الفرد ينخرط بالكامل في مجتمعة وفعال في خدمة الوطن من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية والالتزام بقوانين وقواعد السلوك الرقمي أثناء التعامل مع التكنولوجيا.

**الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الدوسري (2017) إلى التعرف على توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (35) معلماً من معلمي الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (47) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عالٍ في كل من الاتصال الرقمي والوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية وتوفرت بشكل متوسط في القانون الرقمي والتجارة الرقمية والأمن الرقمي ومحو الأمية الرقمية، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (نوع المؤهل، وسنوات الخبرة، ومتوسط الاستخدام اليومي للتقنية).

وسعت دراسة السحيم والبراهيم (2019) إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (75) معلمة من معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (41) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاحترام، التعليم والتواصل، والحماية، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية لكل من: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات، والصحة والسلامة، والأمن الرقمي، وجاءت بشكل عالٍ جدًا عند التجارة الرقمية، في حين جاءت بشكل متوسط عند الوصول الرقمي، والاتصال الرقمي.

بينما هدفت دراسة (Totan& Korucu 2019) إلى معرفة مستوى اكتساب المعرفة والمهارات الرقمية والقيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس والسادس، وتمثلت اداة الدراسة في استبانة لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين الطلبة في مادة تقنية المعلومات والبرمجة فيما يتعلق باكتساب المعرفة الرقمية والمهارات والقيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية وفقاً لبعض المتغيرات كالجنس والمستوى الاقتصادي وسهولة الوصول إلى شبكة الإنترنت، إلا أن النتائج لم تظهر فروقاً بين الطلبة وفقاً لامتلاك جهاز حاسوب أو المستوى التعليمي للوالدين.

وهدفت دراسة (Al-Abdullatif& Gameil, 2020) إلى معرفة وممارسة الطلاب الجامعيين لثمانية من عناصر المواطنة الرقمية التسعة وهي: (التجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والآداب الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤولية الرقمية، والصحة الرقمية والعافية والأمن الرقمي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (204) طلاب جامعيين، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة، وكذلك كشفت الدراسة عن العديد من المخاوف بين المشاركين فيما يتعلق بالأمن والسلامة، مثل التحقق من موثوقية ومصداقية الموارد الرقمية، والتحقق من دقة المعلومات على الإنترنت، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية، وإبلاغ السلطات المختصة عن السلوك غير المسؤول والحد من وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية.

وأجرى كلٍ من ساري والحربي (2021) دراسة هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واتبعَت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (417) طالبة ومعلمة من طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستُخدمَت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها: أن استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام، والتعليم، والحماية مرتفعة وخاصة محور الاحترام لكونه أكثر ارتفاعاً، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تُعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، التخصص ولصالح الفئة أكثر من (10) سنوات، وتخصص الحاسب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تُعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي.

وتناولت دراسة الخالدي (2022) دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وتكونت عينة الدراسة من (178) من معلمات رياض

الأطفال في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال جاء بدرجة كبيرة، وعدم وجود أثرّ في متغير العمر، ووجود أثر لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ووجود أثر لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الطويلة.

وسعت دراسة (Sari, et al., 2022) إلى تحليل كيفية تنفيذ ممارسة المواطنة الرقمية للطلاب، سواء كانت تتبع العناصر المتوقعة أم لا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت العينة من طلاب الصف السابع والثامن والتاسع في مدرسة بيرماتا بوندا الإسلامية، وتمثلت أدوات البحث في عمليات الملاحظات، والمقابلات المتعمقة، وتحليل الوثائق، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب تمكنوا من استخدام الوسائط الرقمية التي شوهدت جيدًا من خلال القدرة على تطبيق وسائط التعلم الإلكتروني والقدرة على الحفاظ على خصوصيتها في الوسائط الرقمية. لكن الطلاب ليس لديهم عمق فهم سيادة القانون في استخدام الوسائط الرقمية بحيث لا يزال الطلاب يرتكبون أخطاء مثل أخذ البيانات دون إدراج المصادر، ونشر الكلمة دون مراجعة الحقيقة، والقيام بالتنمر عن غير قصد من خلال التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

وأجرى (Hawamdeh, et al., 2022) دراسة هدفت إلى فحص وعي ومعرفة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمواطنة الرقمية في بيئة المسافة من خلال التركيز على مؤسستين أكاديميتين عاليتين مختلفتين هما جامعة القدس المفتوحة في الأراضي الفلسطينية وجامعة كيرينيا في الجمهورية التركية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة والتحليل الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلتا المؤسستين كانوا على دراية بمفاهيم المواطنة الرقمية، لكنهم يفتقرون إلى المعرفة والفهم المتعمقين لمفاهيم مثل الحقوق الرقمية والأمن الرقمي والأخلاق الرقمية. علاوة على ذلك، فإن الوعي والمعرفة بالمواطنة الرقمية بين طلاب جامعة كيرينيا أعلى من طلاب جامعة القدس المفتوحة، وقد وافق أعضاء هيئة التدريس في كلتا المؤسستين على أهمية دمج ممارسات المواطنة الرقمية مثل الحقوق الرقمية والأمن الرقمي والأخلاق الرقمية في مناهج التعلم الإلكتروني.

أما دراسة (Prasetiyo, et al., 2023) فقد هدفت إلى التحقيق من وجهات نظر الطلاب والمعلمين وتجارب المواطنة الرقمية من خلال التعلم القائم على المشاريع في أندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتمثلت الأدوات في المقابلات والملاحظات، وأظهرت النتائج أن يتطلب الإفراط في استخدام التكنولوجيا توجيهًا أخلاقيًا من حيث التكنولوجيا والمواطنة الرقمية، وتوصلت إلى أن الطلاب والمعلمين يرون أن المواطنة الرقمية توفر بعض المبادئ التي تشمل المعرفة والمهارات الملائمة للسلوك لاستخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية. وأكدوا أن المواطنة الرقمية مهارة ضرورية للمعلمين المحتملين، ولا سيما بالنظر إلى الطلب المتزايد على تطوير المدارس برامج تعليم الشخصية التي تتناول موضوع تكنولوجيا الطلاب.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة ومنها دراسة كل من: الدوسري (2017)، السحيم والبراهيم (2019)، Al-Abdullatif & Gameil (2020)، ساري والحربي (2021)، اللحيدان والمزيني (2021)، الخالدي (2022). وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في التطبيق على عينة معلمات الحاسب الآلي مثل دراسة كلٍ من: الدوسري (2017)، السحيم والبراهيم (2019)، المزروعي (2020) وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج النوعي والملاحظة والمقابلة في جمع البيانات مثل دراسة كلٍ من: Sari et al. (2022) ، Hawamdeh, et al. (2022)، Prasetiyo, et al. (2023). وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث عينة الدراسة، حيث تناولت بعض الدراسات الطلبة والمعلمين مثل دراسة كل من: ساري والحربي (2021)، Prasetiyo, et al. (2023)، بينما طبقت دراسة (الخالدي (2022) على معلمات رياض الأطفال.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب ومنها: توظيف توصيات بعض الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة، إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الأطر النظرية للدراسات السابقة، الاستفادة منها في تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة، الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

## منهجية وإجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، حيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (درويش، 2018، 118). والمنهج الوصفي المسحي مناسب للبحث الحالي لعدة أمور منها أنه يمكن تحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة القائمين على رأس العمل في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ- 2023م والبالغ عددهن (80) معلمة حسب الإحصاءات الرسمية للإدارة العامة للتعليم بمحافظة المجمعة.

**أداة الدراسة:**

صممت استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وقد بنيت الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

1. **الهدف من الاستبانة:** التعرف على واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
2. **مصادر بناء الاستبانة:** تمثلت مصادر بناء الاستبانة في عدد من الدراسات السابقة التي تناولت ممارسة قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى المعلمين بشكل عام مثل دراسة كلٍ من: قربان (2020)، الزهراني وعمر(2021)، ساري والحربي (2021)، عافشي (2022)، السحيم والبراهيم (2019).
3. **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية بحيث تضمنت (3) محاور رئيسية هي (قيم الاحترام الرقمي، قيم التعلم الرقمي، قيم الحماية الرقمي) واشتمل كل محور على (10) قيم فرعية وذلك على النحو الآتي:
   - المحور الأول: الاحترام ويندرج تحته (10) قيم فرعية.
   - المحور الثاني: التعلم ويندرج تحته (10) قيم فرعية.
   - المحور الثالث: الحماية ويندرج تحته (10) قيم فرعية.

   وتم تحديد استجابة العينة حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
4. **التحقق من صدق الاستبانة:** بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، حيث بلغ عددهم (23) محكماً وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى: ارتباط القيم الفرعية بالمحاور الرئيسية، وضوح صياغتها اللغوية، مناسبة المحاور الرئيسية للموضوع قيد الدراسة، قيم فرعية أخرى ترون إضافتها أو حذفها، وبعد ذلك أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة حسب آراء واقتراح المحكمين من حيث صياغة بعض العبارات وتعديل بعضها وحذف عبارة لعدم انتمائها للمحور واستبدالها بعبارة أخرى وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

5. **تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (30) معلمة، وقد هدف التطبيق الاستطلاعي إلى:

أ. **حساب الصدق الداخلي للاستبانة** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية باستخدام الرزمة الإحصائية (spss)، ويوضحها الجدولان التاليان:

**جدول (1)**

**معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.645** | 11 | 0.487 ** | 21 | 0.825** |
| 2 | 0.812 ** | 12 | 0.642 ** | 22 | 0.645** |
| 3 | 0.766** | 13 | 0.720 ** | 23 | 0.645** |
| 4 | 0.642** | 14 | 0.569 ** | 24 | 0.823** |
| 5 | 0.653** | 15 | 0.766 ** | 25 | 0.477** |
| 6 | 0.477** | 16 | 0.777** | 26 | 0.749** |
| 7 | 0.653 ** | 17 | 0.898** | 27 | 0.619** |
| 8 | 0.763 ** | 18 | 0.649** | 28 | 0.721** |
| 9 | 0.721** | 19 | 0.677 ** | 29 | 0.720** |
| 10 | 0.649** | 20 | 0.675 ** | 30 | 0.753** |

يتضح من الجدول (1) أن معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.47–0.89)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية.

**جدول (2)**

**معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | معامل الارتباط |
|---|---|
| قيم الاحترام الرقمي | 0.774** |
| قيم التعلم الرقمي | 0.851** |
| قيم الحماية الرقمية | 0,862** |

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط محاور قيم المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.77–0.86)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، ويعد ذلك مؤشراً على صدق الاستبانة.

ب- **حساب معامل ثبات المقياس:** يشير مفهوم الثبات إلى مدى اتساق نتائج المقياس، أي مدى إمكان الحصول على النتائج نفسها إذا طبقنا المقياس نفسه عدة مرات على المفحوصين أنفسهم (ميخائيل، 2015، 95)، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة باستخدام **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)**: لحساب معاملات الثبات لمحاور الاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية (spss)، ويوضحها الجدول التالي.

**جدول (3)**

**معاملات الثبات لمحاور الاستبانة**

| المحور | معامل الثبات |
|---|---|
| قيم الاحترام الرقمي | 0.83 |
| قيم التعلم الرقمي | 0.80 |
| قيم الحماية الرقمية | 0.79 |
| الاستبانة ككل | 0.82 |

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات قيم المواطنة الرقمية تراوحت مستوياتها ما بين (0.79– 0.83)، وعلى المستوى الكلي بلغ معامل الثبات (0.82)، وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة؛ مما يُطَمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مقبول من الثبات.

**إجراءات الدراسة:**

اتبع الباحثان الإجراءات التالية لتنفيذ الدراسة الحالية:

1. الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) ثم الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة.
2. إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وذلك بعرضها على المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم للوصول بها إلى الصورة النهائية.
3. تطبيق الاستبانه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات.
4. تطبيق الاستبانه في صورتها النهائية على عينة الدراسة.

5. جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
6. رصد النتائج وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وأهدافها.
7. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها سوف تستخدم الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات ومحاور أداة الدراسة.
- اختبار ت t- Test للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واختبار شيفيه Scheffe Test، لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الخبرة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة والمحور وبناءً على ذلك تم تحديد درجة الموافقة للعبارات والمحاور ويبين ذلك الجدول (4):

**جدول (4)**

**معايير قيم المتوسطات الحسابية**

| المتوسط الحسابي | درجة تحقيقه |
|---|---|
| من 1 إلى اقل من 1.80 | ضعيفة جداً |
| من 1.80 إلى أقل من 2.60 | ضعيفة |
| من 2.60 إلى أقل من 3.40 | متوسطة |
| من 3.40 إلى أقل من 4.20 | كبيرة |
| من 4.20 إلى 5 | كبيرة جداً |

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

### النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لقيم الاحترام الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (5)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قيم الاحترام الرقمي**

| م | العبارة | التكرارات والنسب | التكرارت والنسب المئوية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب حسب المتوسط | درجة تحقيقها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | | |
| 1 | أشجع الطالبة على احترام حرية الرأي الآخر وتقبله في الفضاء الإلكتروني. | ك | 2 | 24 | 53 | 1 | 0 | 3.89 | 1.067 | 1 | كبيرة |
| | | % | 2.5 | 30 | 66.3 | 1.3 | 0 | | | | |
| 2 | أوجه الطالبة للالتزام بآداب المشاركة والنشر الإلكتروني. | ك | 34 | 8 | 35 | 1 | 2 | 3.34 | 0.550 | 3 | متوسطة |
| | | % | 42.5 | 10 | 43.8 | 1.3 | 2.5 | | | | |
| 3 | أوجه الطالبة إلى توثيق المراجع لبحوثهم. | ك | 2 | 13 | 62 | 2 | 1 | 3.16 | 0.561 | 8 | متوسطة |
| | | % | 2.5 | 16.3 | 77.5 | 2.5 | 1.3 | | | | |
| 4 | أشجع الطالبة على تجنب التنمر على الآخرين عبر الوسائط الرقمية. | ك | 6 | 9 | 64 | 1 | 0 | 3.25 | 0.606 | 4 | متوسطة |
| | | % | 7.5 | 11.3 | 80 | 1.3 | 0 | | | | |
| 5 | أوجه الطالبة لعدم نشر الشائعات التي قد تلحق الضرر بمصلحة المجتمع والوطن. | ك | 7 | 6 | 66 | 1 | 0 | 3.24 | 0.621 | 5 | متوسطة |
| | | % | 8.8 | 7.5 | 82.5 | 1.3 | 0 | | | | |
| 6 | أوجه الطالبة إلى استخدام الاسم الصريح عند التراسل بالبريد الإلكتروني. | ك | 4 | 12 | 53 | 9 | 2 | 3.09 | 0.750 | 10 | متوسطة |
| | | % | 5 | 15 | 66.3 | 11.3 | 2.5 | | | | |
| 7 | أوجه الطالبة نحو احترام الملكية الخاصة وحقوق الآخرين للمعلومات المنشورة. | ك | 6 | 9 | 63 | 1 | 1 | 3.23 | 0.656 | 6 | متوسطة |
| | | % | 7.5 | 11.3 | 78.8 | 1.3 | 1.3 | | | | |
| 8 | أوجه الطالبة نحو احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى في البيئة الافتراضية. | ك | 4 | 49 | 26 | 0 | 1 | 3.69 | 0.623 | 2 | كبيرة |
| | | % | 5 | 61.3 | 32.5 | 0 | 1.3 | | | | |
| 9 | أوضح للطالبة أن اختراق معلومات | ك | 3 | 9 | 67 | 1 | 0 | 3.18 | 0.497 | | متوسطة |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الآخرين تصرف غير أخلاقي. | % | 3.8 | 11.3 | 83.8 | 1.3 | 0 | | | 7 |
| 10 | أحذر الطالبة من إتلاف ملفات الآخرين في أجهزة الحاسب الآلي المعدة للاستخدام العام. | ك | 2 | 7 | 71 | 0 | 0 | 3.14 | 0.413 | 9 متوسطة |
| | | % | 2.5 | 8.8 | 88.8 | 0 | 0 | | | |
| | المحور ككل | | | | | | | 3.24 | 0.347 | - متوسطة |

يتضح من الجدول (5) أن واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم الاحترام الرقمي ككل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.24) والانحراف المعياري (0.347)، ويتناول هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "أشجع الطالبة على احترام حرية الرأي الآخر وتقبله في الفضاء الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "أوجه الطالبة نحو احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى في البيئة الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (2) "أوجه الطالبة للالتزام بآداب المشاركة والنشر الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.34) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى كون معلمات الحاسب الآلي لديهن ارتباط بالتقنيات الحديثة وبالمجتمع المعلوماتي، حيث توجه الطالبات داخل الفصل الدراسي نحو احترام حرية الرأي الآخر وتقبله في الفضاء الإلكتروني، وهذا ما أكدت علية دراسة المهيراب والرقاد (2020) التي توصلت إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل المعلمين بتدريب الطلبة وتشجيعهم على الالتزام بقيم المواطنة الرقمية وحثهم على عدم تقبل الأفكار المسيئة التي قد يتعرض لها الطلبة عبر الإنترنت مع التركيز على تدريب الطلبة على احترام الآراء المختلفة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (10) "أحذر الطالبة من إتلاف ملفات الآخرين في أجهزة الحاسب الآلي المعدة للاستخدام العام" بمتوسط حسابي (3.14)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "أوجه الطالبة إلى استخدام الاسم الصريح عند التراسل بالبريد الالكتروني" بمتوسط حسابي (3.09) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف برامج التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي أثناء الخدمة بما يتلاءم مع تنمية قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة، وعدم الاهتمام بتقويم مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الحاسب الآلي من قبل وزارة التعليم على النحو اللازم، وهذا يدل على قصور في محور الاحترام الرقمي، الذي يعد من أهم المحاور في العصر الحالي مع انتشار التقنية الحديثة وشبكة الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي ونجم الدين (2022) التي توصلت إلى أن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية عند محور الاحترام الرقمي تحقق بمستوى متوسط، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2017) التي توصلت إلى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض بمستوى عالٍ جداً عند محور الاحترام الرقمي، وايضاً تختلف مع دراسة ساري والحربي (2021) التي توصلت إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية عند محور الاحترام لدى طالبات ومعلمات

المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة تحقق بدرجة مرتفعة جداً، بينما اختلفت مع دراسة السحيم والبراهيم (2019) التي توصلت إلى أن تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمعيار الاحترام بدرجة عالية.

**النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:**

والذي ينص على: **ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (6)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قيم التعلُم الرقمي**

| م | العبارة | التكرارات والنسب | التكرارت والنسب المئوية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب حسب المتوسط | درجة تحقيقها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | | |
| 1 | أوجه الطالبة نحو التعامل المصرفي كدفع الفواتير من خلال شبكة الإنترنت. | ك | 28 | 31 | 16 | 5 | 0 | 4.03 | 0.900 | 9 | كبيرة |
| | | % | 35 | 38.8 | 20 | 6.3 | 0 | | | | |
| 2 | استخدم المدونات في الأنشطة التعليمية. | ك | 25 | 27 | 25 | 3 | 0 | 3.93 | 0.883 | 10 | كبيرة |
| | | % | 31.3 | 33.8 | 31.3 | 3.8 | 0 | | | | |
| 3 | إرسال واستقبال الواجبات من الطالبة عبر البريد الإلكتروني. | ك | 30 | 30 | 14 | 6 | 0 | 4.05 | 0.926 | 8 | كبيرة |
| | | % | 37.5 | 37.5 | 17.5 | 7.5 | 0 | | | | |
| 4 | أوظف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب الآلي. | ك | 57 | 11 | 12 | | 0 | 4.56 | 0.744 | 1 | كبيرة جداً |
| | | % | 71.3 | 13.8 | 15 | 0 | 0 | | | | |
| 5 | أشجع الطالبة على استخدام الأجهزة الرقمية والدخول المستمر لشبكة الإنترنت. | ك | 19 | 48 | 12 | 1 | 0 | 4.06 | 0.663 | 6 | كبيرة |
| | | % | 23.8 | 60 | 15 | 1.3 | 0 | | | | |
| 6 | أوجه الطالبة الي أهمية قراءة شروط وضوابط المواقع للبيع والشراء. | ك | 16 | 59 | 2 | 3 | 0 | 4.10 | 0.608 | 3 | كبيرة |
| | | % | 20 | 73.8 | 2.5 | 3.8 | 0 | | | | |
| 7 | أوجه الطالبة نحو متابعة الابتكارات فيما يتعلق بالأجهزة المحمولة والحاسب الآلي. | ك | 17 | 56 | 3 | 4 | 0 | 4.08 | 0.671 | 5 | كبيرة |
| | | % | 21.3 | 70 | 3.8 | 5.0 | 0 | | | | |
| 8 | أتابع مستوى تحصيل الطالبة لمهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته. | ك | 10 | 68 | 2 | 0 | 0 | 4.11 | 0.377 | 2 | كبيرة |
| | | % | 12.5 | 85 | 2.5 | 0 | 0 | | | | |
| 9 | أنمي وعي الطالبة بالتحول الرقمي واستخدام التقنية الرقمية. | ك | 12 | 64 | 3 | 1 | 0 | 4.09 | 0.482 | 4 | كبيرة |
| | | % | 15 | 80 | 3.8 | 1.3 | 0 | | | | |
| 10 | أساهم في بناء بيئات تعلمية رقمية يتشارك من خلالها الطالبات عبر الوسائط الرقمية المختلفة. | ك | 7 | 70 | 3 | 0 | 0 | 4.05 | 0.352 | 7 | كبيرة |
| | | % | 8.8 | 87.5 | 3.8 | 0 | 0 | | | | |
| | المحور ككل | | | | | | | 4.038 | 0.489 | - | كبيرة |

يتضح من الجدول (6) أن واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم التعلُم الرقمي ككل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.038) والانحراف المعياري (0.489)، ويتناول هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) "أوظف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب الآلي" بمتوسط حسابي (4.56) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "أتابع مستوى تحصيل الطالبة لمهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته" بمتوسط حسابي (4.11)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (6) "أوجه الطالبة إلى أهمية قراءة شروط وضوابط المواقع للبيع والشراء" بمتوسط حسابي (3.10) وجاءت العبارتان بدرجة كبيرة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (1) "أوجه الطالبة نحو التعامل المصرفي كدفع الفواتير من خلال شبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي (4.03)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) "استخدم المدونات في الأنشطة التعليمية" بمتوسط حسابي (3.93) وجاءت العبارتان بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة أن العبارة رقم (4) جاءت في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة جداً إلى طبيعة محتوى مقرر الحاسب الآلي حيث تناول موضوعات تضمنت: الفيسبوك وتويتر، والتخزين السحابي، والاجتماعات عبر الإنترنت باستخدام تطبيق زووم، والقيام بمشاركة اجتماع مع الزملاء، ومناقشة الرسائل من خلال بث مباشر عبر برنامج، وذلك أدى إلى إلمام معلمات الحاسب الآلي بقيم التعلم الرقمي وتنمية وعي الطالبات بالتحول الرقمي واستخدام التقنية الرقمية.

وجاءت العبارة رقم (8) في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى تناول مقرر الحاسب الألي موضوعات تضمنت مشاركة المستندات مع الآخرين من خلال جوجل درايف، ومشاركة مستندات مع أشخاص آخرين عن طريق البريد الإلكتروني، وتطوير عمليات دفع الأموال عن طريق برامج، واستخدام برامج سيسكوويبيكس وفري بلاين، مما ساعد معلمات الحاسب الآلي في تنمية قيم التعلم الرقمي لدى الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخالدي وبوخمسين (2022) التي توصلت إلى أن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية عند محور التعلم الرقمي تحقق بدرجة كبيرة، وأيضاً اتفقت مع دراسة الدوسري (2017) التي توصلت إلى مستوى توافر معايير التعلم الرقمي لدى معلمي الحاسب الآلي بدرجة عالية، بينما اختلفت مع دراسة السحيم والبراهيم (2019) التي توصلت إلى أن تفعيل معلمات الحاسب الآلي لبعض معايير التعلم الرقمي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض تحقق بدرجة متوسطة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:**

والذي ينص على: **ما واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي في محافظة المجمعة لقيم الحماية الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (7)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قيم الحماية الرقمية**

| م | العبارة | التكرارات والنسب | التكرارات والنسب المئوية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب حسب المتوسط | درجة تحقيقها |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | | | | |
| 1 | أحث الطالبة على تغيير كلمات المرور الخاصة باستمرار لحماية بياناتهم الشخصية. | ك | 2 | 1 | 76 | 1 | 0 | 3.05 | 0.352 | 8 | متوسطة |
| | | % | 2.5 | 1.3 | 95 | 1.3 | 0 | | | | |
| 2 | أنصح الطالبة باستخدام برامج حجب للمواقع غير الملائمة على الشبكة العنكبوتية. | ك | 5 | 6 | 67 | 2 | 0 | 3.18 | 0.569 | 4 | متوسطة |
| | | % | 6.3 | 7.5 | 83.8 | 2.5 | 0 | | | | |
| 3 | أوجه الطالبة نحو حظر الرسائل مجهولة المصدر. | ك | 4 | 12 | 63 | 1 | 0 | 3.24 | 0.557 | 2 | متوسطة |
| | | % | 5 | 15 | 78.8 | 1.3 | 0 | | | | |
| 4 | أوضح للطالبة طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية. | ك | 5 | 9 | 65 | 1 | 0 | 3.10 | 0.476 | 6 | متوسطة |
| | | % | 6.3 | 11.3 | 18.3 | 1.3 | 0 | | | | |
| 5 | أوعي الطالبة بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك غير قانوني في التقنية الرقمية. | ك | 8 | 66 | 6 | 0 | 0 | 4.03 | 0.420 | 1 | كبيرة |
| | | % | 10 | 82.5 | 7.5 | 0 | 0 | | | | |
| 6 | أرشد الطالبة نحو استخدام المواقع المعروفة. | ك | 2 | 7 | 68 | 3 | 0 | 3.23 | 0.73 | 3 | متوسطة |
| | | % | 2.5 | 8.8 | 85 | 3.8 | 0 | | | | |
| 7 | أوجه الطالبة إلى قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها. | ك | 3 | 10 | 13 | 54 | 0 | 2.53 | 0.856 | 10 | ضعيفة |
| | | % | 3.8 | 12.5 | 16.3 | 67.5 | 0 | | | | |
| 8 | أوعي الطالبة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتي يعاقب عليها القانون . | ك | 3 | 3 | 72 | 2 | 0 | 3.09 | 0.455 | 7 | متوسطة |
| | | % | 3.8 | 3.8 | 90 | 2.5 | 0 | | | | |
| 9 | أحذر الطالبة من استخدام برامج القرصنة والبرامج الخبيثة. | ك | 3 | 6 | 71 | 0 | 0 | 3.15 | 0.453 | 5 | متوسطة |
| | | % | 3.8 | 7.5 | 88.8 | 0 | 0 | | | | |
| 10 | أوعي الطالبة بعدم تزويد أي طرف غير معروف على شبكة الانترنت بمعلوماتهم البنكية. | ك | 2 | 75 | 3 | 0 | 0 | 2.99 | 0.261 | 9 | متوسطة |
| | | % | 2.5 | 93.8 | 3.8 | 0 | 0 | | | | |
| | **المحور ككل** | | | | | | | 3.018 | 0.217 | - | متوسطة |

يتضح من الجدول (7) أن واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم الحماية الرقمية ككل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.018) والانحراف المعياري (0.217)، ويتناول هذا المحور (10) عبارات وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) "أوعي الطالبة بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك غير قانوني في التقنية الرقمية" بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) "أوجه الطالبة نحو حظر الرسائل مجهولة المصدر" بمتوسط حسابي (3.24)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (6) "أرشد الطالبة نحو استخدام المواقع المعروفة" بمتوسط حسابي (3.23) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (10) "أوعي الطالبة بعدم تزويد أي طرف غير معروف على شبكة الإنترنت بمعلوماتهم البنكية" بمتوسط حسابي (2.99) وبدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (7) "أوجه الطالبة إلى قراءة سياسة المواقع قبل التسجيل فيها" بمتوسط حسابي (2.53) وبدرجة ضعيفة.

وجاءت العبارة رقم (5) جاءت في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الخبرة التقنية لدى معلمات الحاسب الآلي ومعدل الاستخدام اليومي للتقنية الحديثة ودوره الكبير في توعية الطالبات بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك غير قانوني في التقنية الرقمية، وهذا ما أكدته دراسة الغامدي ونجم الدين (2022) التي توصلت إلى أن كثرة استخدام التقنية عزز لدى المعلمات ممارسة دور إيجابي في حماية الطالبات رقمياً عند التعامل مع التكنولوجيا ومعرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية. وجاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الأخير وبدرجة ضعيفة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن سياسة الموقع قد تأتي باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية وتكون مطولة بحيث تستهلك وقتاً من المستخدم وكذلك يؤدي عدم قراءة بيانات الخصوصية إلى عدم معرفة المستخدم بما له وما عليه من حقوق، مما قد يعرضه للمسؤولية من جانب أو الوقوع في عملية الابتزاز الإلكتروني وانتهاك خصوصياتهم والاستفادة من بياناتهم من جانب آخر، وهذا يعد ضعفاً من معلمات الحاسب الآلي في تنمية قيم الحماية الرقمية، وخاصة في ظل الوضع الراهن مع تقدم التقنيات الحديثة التي تفرض على جميع المعلمات وخاصة معلمات الحاسب الآلي تنمية قيم الحماية الرقمية لدى الطالبات بأقصى درجة ممكنة، وذلك تلبية لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية (2030). وهذا ما أكدته دراسة الدوسري (2017) التي توصلت إلى مستوى متوسط في بعض المعايير كالقانون الرقمي والأمن الرقمي والتي لها تأثير على مستوى مواطنة المعلمين حسب إجاباتهم في أداة الدراسة.

وتعزو الباحثة تحقق المحور الثالث (قيم الحماية الرقمية) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) ككل بدرجة متوسطة إلى تركيز غالبية معلمات الحاسب الألي على تقويم الجوانب المعرفية والمهارية للطالبات وعدم الاهتمام بتقويم الجوانب الوجدانية لدى الطالبات والتي تتمثل في القيم ومنها قيم الحماية الرقمية، لذلك يجب على معلمات الحاسب الآلي الإلمام بقيم الحماية الرقمية لكون تخصصها يتطلب تحميل البرامج والملفات والتعامل مع

وحدات التخزين ومواجهة مشاكل الاختراق عند تحميلها، واهتمامها بهذه القيم ضرورياً لحماية طالباتها من هذه المشاكل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2021) التي توصلت إلى توافر بعض مهارات الحماية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) بدرجة متوسطة، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة الغامدي ونجم الدين (2022) التي توصلت إلى أن مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية عند محور الحماية الرقمية تحقق بمستوى متوسط. وتختلف مع دراسة ملحم (2022) التي توصلت إلى درجة كبيرة جداً في إسهام مديري المدارس في مديرية تربية لواء المزار الشمالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية عند محور الأمن الرقمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وأيضاً اختلفت مع دراسة القرني (2022) التي توصلت إلى درجة عالية جداً للوعي بعناصر المواطنة الرقمية عند محور الأمن الرقمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. كما تختلف مع دراسة ساري والحربي (2021) التي توصلت إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية عند محور الحماية الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة تحقق بدرجة مرتفعة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:**

والذي ينص على: **هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟**

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويوضحها الجدولان التاليان:

**جدول (8)**

**نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المحور | المؤهل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيم الاحترام الرقمي | بكالوريوس | 69 | 3.32 | 0.25 | 78 | 0.536 | 0.563 |
| | ماجستير | 11 | 3.28 | 0.22 | | | |
| قيم التعلم الرقمي | بكالوريوس | 69 | 4.10 | 0.31 | 78 | 0.045 | 0.958 |
| | ماجستير | 11 | 4.10 | 0.24 | | | |
| قيم الحماية الرقمية | بكالوريوس | 69 | 3.17 | 0.25 | 78 | 2.536 | 0.014 |
| | ماجستير | 11 | 3.07 | 0.08 | | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس | 69 | 3.53 | 0.14 | 78 | 1.100 | 0.275 |
| | ماجستير | 11 | 3.48 | 0.10 | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية ككل والمجالين التاليين: (قيم الاحترام الرقمي، قيم التعلم الرقمي) وفقاً لمتغير المؤهل، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.045) و(1.100) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المؤهل حول واقع تطبيق قيم الاحترام الرقمي والتعلُم الرقمي، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخالدي (2022) التي توصلت إلى وجود أثر لمتغير المؤهل على دور المعلمات في تنمية قيم المواطنة الرقمية لصالح الدراسات العليا.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم الحماية الرقمية وفقاً لمتغير المؤهل لصالح بكالوريوس، حيث بلغت قيمة "ت" (1.100) ومستوى دلالتها أصغر من (2.536). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوات المؤهل بكالوريوس أكثر وعياً من ذوات المؤهل ماجستير حول واقع تطبيق قيم الحماية الرقمية مثل توعية الطالبات بكيفية الإبلاغ عن أي سلوك غير قانوني في التقنية الرقمية، وتوجيههن نحو حظر الرسائل مجهولة المصدر.

**جدول (9)**

**نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير الخبرة**

| المحور | الخبرة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيم الاحترام الرقمي | أقل من 5 سنوات | 13 | 3.33 | 0.27 | بين المجموعات | 0.07 | 2 | 0.03 | 0.560 | 0.574 |
| | 5- أقل من 10 سنوات | 24 | 3.36 | 0.23 | داخل المجموعات | 4.67 | 77 | 0.06 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 43 | 3.29 | 0.25 | المجموع | 4.74 | 79 | | | |
| | مجموع | 80 | 3.32 | 0.25 | | | | | | |
| قيم التعلم الرقمي | أقل من 5 سنوات | 13 | 4.08 | 0.20 | بين المجموعات | 0.04 | 2 | 0.02 | 0.197 | 0.821 |
| | 5- أقل من 10 سنوات | 24 | 4.08 | 0.36 | داخل المجموعات | 6.97 | 77 | 0.09 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 43 | 4.12 | 0.29 | المجموع | 7.01 | 79 | | | |
| | مجموع | 80 | 4.10 | 0.30 | | | | | | |
| قيم الحماية الرقمية | أقل من 5 سنوات | 13 | 3.10 | 0.19 | بين المجموعات | 0.06 | 2 | 0.03 | 0.488 | 0.616 |
| | 5- أقل من 10 سنوات | 24 | 3.18 | 0.25 | داخل المجموعات | 4.30 | 77 | 0.06 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 43 | 3.16 | 0.24 | المجموع | 4.36 | 79 | | | |
| | مجموع | 80 | 3.16 | 0.23 | | | | | | |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | 13 | 3.50 | 0.10 | بين المجموعات | 0.01 | 2 | 0.01 | 0.327 | 0.722 |
| | 5- أقل من 10 سنوات | 24 | 3.54 | 0.15 | داخل المجموعات | 1.42 | 77 | 0.02 | | |
| | 10 سنوات فأكثر | 43 | 3.53 | 0.14 | المجموع | 1.43 | 79 | | | |
| | مجموع | 80 | 3.53 | 0.13 | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية ككل وجميع المجالات (قيم الاحترام الرقمي، قيم

التعلم الرقمي، قيم الحماية الرقمية) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث تراوحت قيم "ف" ما بين (0.197) و(0.560) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة حول واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخالدي (2022) التي توصلت إلى وجود أثر لمتغير الخبرة على دور المعلمات في تنمية قيم المواطنة الرقمية لصالح من خبرتهن كبيرة.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- تطوير برامج إعداد معلمي الحاسب الآلي ليشمل قيم الاحترام الرقمي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).
- ضرورة بذل جهود من قبل إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتقويم مستوى معلمي الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وذلك من خلال الأدوات العلمية المناسبة ومنها بطاقة الملاحظة، ثم العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تنمي قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي.
- ضرورة إضافة قيم الحماية الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في برامج تدريب معلمي الحاسب الآلي.
- طرح المزيد من قضايا قيم الاحترام الرقمي والحماية الرقمية وتطبيقها ضمن مناهج الحاسب الآلي لغرس قيمها لدى المعلمين والطلبة.
- عقد لقاءات دورية بين المعلمات تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية وتطوير خبراتهن لتنميتها لدى معلمات الحاسب الآلي.

**البحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان ما يلي:

- إجراء دراسة حول مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) لدى معلمين في تخصصات أخرى.
- إجراء دراسة تتناول تصوراً مقترحاً لتطوير قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) لدى معلمات الحاسب الآلي.
- إجراء دراسة تجريبية عن برنامج تدريبي قائم على قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- إجراء دراسة عن المعوقات التي تحد من تطبيق معلمي الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

## قائمة المراجع:

الأحمري، إلهام بنت محمد (2020). دور الانشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر الطلاب، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (21)، 46-109.

الاكلبي، مفلح دخيل، وسيف، مبارك مساعد (2019). تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية (2030) المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، 3(184)، 247 -299.

البراهيم، أمل بنت عبد الله (2019). تحليل وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات وفق رؤية المملكة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، 35 – 51.

الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، 8، 89-141.

الخالدي، ضبية علي (2022). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (45)، 146-176.

الدهشان، جمال، الفويهي (2015). المواطنة الرقمية مدخل لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة *البحوث النفسية والتربوية*، 30(4)، 1-42.

الدواود، عبد المحسن بن سعد.(2017، يناير11-12). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة (2030)، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية (2030)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

الدوسري، فؤاد فهيد (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (219)، 108-140.

الرشيدي، بسام عجاب (2018). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت، الأردن.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. متاح على الرابط التالي: https://www.vision2030.gov.sa/ar/mediacenter/news/

الرويس، عزيزة بنت سعد (2017). *تعزيز دور الجامعات في سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة*، متاح على الرابط التالي: https://www.researchgate.net/publication/333396699

الزهراني، شروق محمد، عمر، إيمان حلمي (2021). توافر المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيزفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، *تكنلوجيا التربية دراسات وبحوث*،(49)، 531-557.

ساري، عبير علي، والحربي، هناء عيد (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، *المجلة العربية للتربية النوعية*،5 (19)، 336-388.

السحيم، أماني بنت عبد الله، والبراهيم، أمل بنت عبد الله (2019). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(8)، 1-12.

الشريف، باسم بن نايف (2019). فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجية في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعات السعودية، *المجلة الدولية المتخصصة*، 8(3)، 128-141.

شعبان، أماني عبد القادر(2018). *رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة*. القاهرة: المركز العربي للتعليم.

الشمري، حمدان (2016). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، الرياض.

شمس الدين، منى كامل البسيوسي (2017). دور معلمة التربية الأسرية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية، *مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030*، خلال الفترة أبريل 24-25.

الشهري، فاطمة (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، *ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي دور الأسرة في الوقاية من التطرف*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عافشي، ابتسام (2022). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية*، 8(1)،379- 414.

العبد، بهاء أحمد .(2017). *رؤية 2030 ومستقبل المملكة العربية السعودية*. الرياض: الجنادرية للنشر والتوزيع.

العدوان، زيد سليمان، ومصطفى، فضية محمود (2015). برنامج تدريبي في تنمية المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 42(1)، 127-138.

الغامدي، فايزة أحمد، نجم الدين، حنان عبد الجليل (2022). مستوى وعي معلمات الاجتماعيات بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستهن لها في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 5(49)، 143-183.

القرني، محمد والقرني، علي (2022). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(23)، 396-432.

محروس، غادة كمال (2018). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 5(19)، 515-547.

المصري، مروان وشعت، أكرم (2012). مستوى المواطنه الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 7(2)، 187-200.

الملاح، تامر المغاوري (2017). *المواطنة الرقمية* . القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

المهيرات، نورة توفيق، والرقاد، عبير محمود (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 4(28)، 258-276.

نور، سعاد عبد الكريم (2023). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطالبات في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 3(8)، 1-34.

هيئة تقويم التعليم (2018). *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. الرياض: هيئة تقويم التعليم.

Al-Abdullatif, A. & Gameil, A. (2020). Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education, *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 15(19), 122-142

Hawamdeh, M., Altınay, Z., Altınay, F., Arnavut, A., Kezban, O.& Adamu, I. (2022). Comparative analysis of students and faculty level of awareness and knowledge of digital citizenship practices in a distance learning environment: case study, *Education and Information Technologies*, 27, 6037–6068.

Korucu, A. & Totan, H (2019). Researching into a course of information technologies and software in the context of digital citizenship through student opinions, *Participatory Educational Research*, 6(1), 84-105.

Prasetiyo, B. Sumardjoko, A. Muhibbin, N.B.M. Naidu, A. Muthali'in (2023) Promoting Digital Citizenship among Student-Teachers: The Role of Project-Based Learning in Improving Appropriate Online Behaviours, *Participatory Educational Research (PER)*, 10 (1), 389-407.

Sari, D.P., Sapriya, S.& Fitriasari, S/ (2022). Analysis of Students' Digital Citizenship Practices on Distance Learning Activities During Pandemic Covid-19, Education

Bindajam, A.& Al-ansi, A. (2019). Economic Diversity by Sustaining, Historical Buildings, pastor present tactile, *International conference on Quality of life*, Bali, Indonesia.